حقيقة كل كاتب
خواطر
تحت إشراف:
أماني جمال حسني

تأليف : مجموعة من الكُتاب

تصحيح : فريق التدقيق

تصميم خارجي : منة المراسي

تنسيق : اينور جلال

دار اليانور للنشر الإلكتروني

◇حقيقة كل كاتب◇

ماذا لو عاد الزمن بي؟

لم أحب أشخاص كانوا سببًا في الآمي، وأحزاني، وكسر قلبي، لم أكون طيب مع أشخاص لم يستحقون طيبتي، لم أهمل شيء كان يعزني كثيرًا، لم أفعل أي شيء يؤذيني، لم أُسعد أحد علي حساب نفسيتي، ومشاعري، لم أكون شخص طيب وضعيف، لم أكون شخص يقدر الأشخاص على حساب نفسه، لن أحب أحدًا من قلبي لدرجة الجنون، لن أسمح لأحد أن يؤذيني ولو بحرف، سأكون شخص خالي من المشاعر، شخص لا يعرف معنى الحب، سأكون الشخص الذي يجرح لا يجرح، سأكون قوي ولم يكسرني أحد مهما حدث ومهما قالوا لي، لن يهمني سأكون شخصا ناجح، بعيدًا عن الحب الذي يسبب الكثير من الهلاك، سأكون حقًا شخصا آخر غريب عن جميع الأشخاص التي يعرفونه.

"الرحيل"

بعد رحيله ظل قلبي يتألم، حتى كاد وكأنه يلفظ أنفاسه الأخيرة، أتمني أن يعود لي، ونكمل قصتنا التي كانت من أجمل القصص الرومانسية، كانت قصه عبارة عن عشق، اشتياق، خوف، قلق، عتاب، وغيره، كانت تحمل كل معاني الحب والتضحيات، أعترف أن لساني مُجيد الصمت جيدًا لكن عقلي لا يكف عن التفكير بك، لم أنسى أي شيء بيننا، ذكرياتك في أعماق قلبي، ولم ا أنساها، وكلما أتذكرك أتألم و أطلب من الله أن يعيدك لي، يا مَنْ استوطنت قلبي وعقلي، لم أكف عن التفكير بك، ولم أنسى هذا الألم، و كأنك رحلت أمس، رحيلك قد كسرني، وأصبحت شخصًا فاقد لذة الحياة، عُد أيها الحبيب عُد.

"الأخ رمز القوة"

أخي هو أماني وملجأي الذي ألجأ إليه، هو رفيق أحزاني، و رفيق دربي، و رفيق أفراحي، هو سندي، و حبيبي، صديقي، هو الذي بجانبي عندما أتعب، ويكون أول من يشعر بي وقت حزني وتعبي، هو الذي أشعر معه براحة لا يوجد لها وصف، هو الذي أحارب العالم بأكمله لأجله، هو سر سعادتي، نبض قلبي، فأقسم أني أحبه فوق الحب حبًا، هو شيء قد جمّل حياتي بفاكهة وجوده، و ابتسامته التي تنير عتمتي، وصوته الذي يغرد كالبلبل عندما أنظر بعينه، أشعر بشعور يسعدني كثيرًا، أشعر بعدم الخوف والاطمئنان، هو الذي كان يساندني عندما رحل عني الكثير، هو الذي دعمني عندما كنت يائسة، يارب احفظه لي ثم بارك لي فيه.

"مابين القلب والعقل"

حقًا بين العقل والقلب يقولون مثلاً: " أن العقل كوكب المريخ و أن القلب من كوكب الزهرة؛ لكن الحقيقه تقع في مكان آخر تمامًا، فلنتخيل الآن توأمين ملتصقين ببعضهما، سمة رأس واحد وقلب واحد بالجسدين، القلب في الجسد الذي بلا رأس، و أي محاولة لفصل التوأمين ستؤدي إلى موتهما معًا، والتوأمان يحتاجان إلى الرأس-أي العقل-، ويحتاجان أيضًا إلى القلب، وغير ذلك سيؤدي إلى موت الاثنين، هذه هي العلاقة حقًا بين العقل والقلب، علاقة التكامل، توافق، وتلائم وليس علاقة تنافر.

ك/ جيهان نصر|أسيرة الحب|."

"كوني ملكه"

حين خطوت خطواتي الأولى في تلك الدنيا، رأيت نظرات كادت تأكلني، علمت وقتها أني يجب أن اختبأ من تلك النظرات القاتلة، فلم أجد ملجأ لي إلا حِجابي؛ فبهِ أصبحتُ ملكه أمضي والكل يقف لي احترامًا وتقديرًا.

"حياة بلا معنى"

فقدت الشغف في كل شيء حولي، تركت أقلامي؛ حتى جف حِبرُها،

ودعتُ أحلامي التي لطالما كنت أحلم بها، تغلفت أفكاري كلها بسواد، لا يعرف معنى الحياة، فأنا الآن أسيرة الظلام.

"جرح لا يلتئم"

كنت طيرًا جميلًا يطير في السماء، لم يعرف أحد أن يمسك بي؛ حتى أتيت أنت و اوقعتني في شباكك التي حطمت قلبي، أستطع بعدها الوقوف، فقد حسبتك الملاذ الآمن لي؛ ولكن خنت ثقتي وكسرت قلبي، و ياليتك كسرت جناحي، فمع الوقت يجبرُ، لكن جرحُ القلب لا يلتئمُ.

الزوج إما نعمة أو نقمة، فحذارِ!

خير متاع الدنيا زوج صالح، يأخذ بيدك إلى دار السلام، هو شخص يُهون عليك الدنيا وما فيها من ألم، ولا تهوني عليه أبدًا، يحارب الدنيا كلها؛ كي يراكِ سعيدةٌ مبتسمة، هو من يكون لكِ عونًا عند ضعفك، وعندما تسقطين يكون لكِ سندًا يؤازرُكِ، فلا تتسرعي أبدًا باختيار من يناسبكِ، فنحن نحتاج رجالًا ليس ذكورًا على ورق.

فاطمة مصلح

كنت في الماضي طفله عادية، لا أعلم ما هذا الاكتئاب، وما هو الحزن، ولكن مرت الأيام والسنين والشهور وكبرت، ويا ليت السنين ولا الأيام ما مرت، فأنا الآن قلبي يتقطع من الحزن، أشعر بداخلي بالوحدة، أشعر أنني لا أحد بجانبي.

و أنا وسط الطريق وحدي أتسأل أين أصدقائي؟

الذين كانوا يحدثوني دائمًا أنهم دائمًا بجانبي، أين أقاربي؟

أين كل هؤلاء؟

أين أنتم؟

أعلم أن الحياة متعبة علينا جميعًا، ولكن يجب أن نصبر قليلاً؛ لأن ما ينتظرنا في الأخير هي الجنة إن شاء الله؛ ولكي نصل إلى الجنة يجب أن نطيع الله ونصبر ع مرارة الدنيا.

لا أستطيع يا غزة أن أقول لكِ آسفة؛ لأني أعلم أن الأسف لا يُفيدك ف شيء؛ ولكني والله الذي خلقني وخلقكم أني لا أنساكم في دعائي ولو كان بيدي شيء أفعله لفعلته، ويشهد عليّ رب السماوات والأرض؛ ولكن اعلموا " أن الله لن يترككم أبدًا فهو أحن عليكم من أمهاتكم".

ك حبيبه زين الغزاوي

ماذا لو عاد الزمان؟

لغيرت كل الماضي، لحافظت علي جدتي ولم أتركها ولو لثانية واحدة، لرافقتها حتي في منامها، لملئت لها الأرض بالزهور، ياليت الزمان يعود يومًا، لحافظت علي ذاك القلب من كل تلك الأحزان التي احتلته، لما كنت أُرافق تلك الأشخاص الذين ساهموا في تدميري.

"امرأة من زاوية حادة"

تلك التي صنعت منها المواقف امرأة قوية صلبة لا تنكسر، تلك هي المرأة التي خُذلت من الجميع، تلك هي التي كانت تدعم ذاتها، لم يكن بجانبها أحد يساندها سوى الله، تلك التي كلما ضاقت بها الحياة ذهبت إلى سجادة الصلاة وسجدت تذرف الدموع؛ حتي يربط الله علي قلبها فتهدأ، ثم تنهي صلاتها، وتستعيد ذاتها، وتستعيد قوتها مرة أخري، وتخرج لتواجه العالم بكل قوة وصلابة وثقة بأنها لن تنكسر؛ لأنها تتقوى بالله لا بعبدالله.

سنين مَرّت والفتاة تكبر، وتتسع دائره معارفها رويدًا رويدً، ولا أخفيكم سرًا، فالأمر كان مُمتعًا، تتَغير الحياة من حولها وكأنها تعيش حياة جديدة بِتجربة أخرى لم تكن تَخطر على البال، وتمضي الأيام يومًا تلو يوم، والآن لا أعرف عن ماذا أتحدث، لم أجد وصفًا لتلك السنوات التي وَلّت مؤخرًا غير أنها كانت أجمل ما مَرّ في العمر وأمرّ ما مَرّ به.

ها أنا قد عدت لنقطة الصفر، وكُسر جناحاي وها أنا أحاول ترميم قلبي بعد أن تمزق إلى أشلاء؛ وحتي إن استطعت أن أرممه لن أستطيع أن أضيء روحي مرة أخري بعد إنطفائها، لن أستطيع أن أعوض نفسي بعد كل هذا الخذلان الذي تعرضت له من أقرب مَنْ لي، ها أنا قد عدت لنقطة الصفر.

گ/كريمان محمد"روسلين"

أحب شعوري الطفولي الذي يخرج لك فقط عندما أمسك بيدك و نعبر الطريق!

عندما يختارك أحدهم ملجأً آمن، فأحسن الاحتواء، و كُن الطمأنينة لقلبه؛ فما لجأ لك إلا لأنه علم أن أجنحتك فيها الأمان!

ماذا إن أحبتك كاتبة و كنت روايتها!؟

ماذا إن أحبتك كاتبة و كنت أبجديتها!؟

ماذا إن أحبتك كاتبة و كنت بطل حروفها!؟

ماذا إن أحبتك كاتبة و كنت بين نصوصها!؟

و ماذا إن أحبتك شاعرة و كنت القافية لقصائدها!؟

و ماذا عن رسامة و كنت إبداعها!

أو ربما عازفة و كنت لحنها!

و ماذا لو أحبتك روائية و كنت بطلها!؟

و ماذا لو كانت تعشق اللغات و كنت أنتَ لُغتها!

و ماذا عن قلب و كنت أنتَ نبضه!؟

و ماذا أن أحبتك امرأة و كنت سيدها!؟

و ما رأيك إن اجتمع كل هذا بها فقط!؟

كلما نظرت إليه تنتهي أحزاني، أتعرفون معني أن نشعر بالنصر في كل المعارك بسبب عينين؟

گ/ملك هارون"نيرة القلوب نورسين"

كلمة تهدك، و كلمة تبنيك، كلمة تكسرك، و كلمة تقويك، كلمة تشدك، وكلمة تمحيك، كلمة تنورك، وكلمة تطفئك، ياه من مر الأيام و حديث الناس، أمامك كلمة حلوة، من ظهرك كلام كثير، الكلمة أيضًا تستطيع إحياء شخص في غيبوبة منتظر القدر، رافض الحياة ومعني الحب.

لم أعد أبتسم مثل الماضي، لم أدرك معنى الأمان، كل يوم أكتشف طريق و ألقي نفسي به ،مجروح لم أعرف ماذا أفعل بعد، لم أعد أنا ذاك الشخص، لم أشعر بالاهتمام، تتداول الأيام بعضها البعض وأنا تائه، لم أمضي قدمًا بعد.

أرهقني الأشخاص وكل شيء حولي، أرهقني البعد، أرهقتني أيامي، مُتعب من نفسي، لا أعرف لِمَنْ و أين أتجه؟

ياليتني لم أكن عاجزًا، ليتني امسكت بيدي سيفًا لأدافع عن أرضك، ليتني ضحيت بالكثير والكثير لأجلك، قلبي و حبي لم يتناقصوا لكِ، فأنتِ من ديني ودمك من دمي،و عدوك عدوي وحربك حربي، فياليت لي جناحات لكي أطير لكِ وأحرر قدسنا، ربي معك وقلبي ودعائي لكِ، اللهم انصر المسلمين على الكافرين.

مي محمود أبوالعز

أراك لطيفًا يا أبي، أراك جميل الخلق، استحييت أن أعيبك يا أبي بسوء أخلاقي، استقمت من صغري؛ حتى لا أرى في عينك انكسارًا، أحببت أن أكون لك الولد الذي تمنيته ولم تنله، أحببت أن أكون سببًا في علو رأسك يا أبي، لا أريد أن أكون النسخة المتكررة في العالم، فأحيانًا أرى في عينك دافعًا قويًا يقل لي انطلقي ولا تستسلمي، أراك أعظم انتصاراتي في الحياة، لم يخيروني فيك يا أبي ولكنك أحسن اختيار.

أتيت عربيًا دون اختيار، أتيت مصريًا دون مشورة، أتيت مسلمًا دون علمًا، أتيت ابنة أبي وأمي دون معرفة، أتيت أختًا لأخواتي دون رؤية، أتيت في بيتٍ له سقف، وفي عائلة لها شأن، أتيت في بلد ذات حضارة، وفي عرق ينتظر الجنة، أتيت بين صحبة جميلة، أتيت إنسانًا له طموح، جميل الخلق، أتيت شخصًا مخلص وافي، فكل هذه النعم البارزة ويتساءلون عن سبب استحيائي من الله.

كان يوم انتكاستي يروني هادئة، واستعجبوا لهدوئي، لم يشعروا بتلك العاصفة التي كانت بداخلي، كان شعورًا مؤسف، يدي رجفت وقت الكتابة وتركت قلمي الذي أقسمت ألا أتركه، عيني نزفت دموعًا كمن توف لها عزيزًا، عند كتابتي لجملة "أفتقدكِ يا صديقتي، أفتقدكِ بالرغم من رؤيتي إليكِ كل يوم "، لم يعلمني أبي أن أسبب الأذية لمن يتركني، لكنه علمني ان آمن سره، وأوفي بوعدي له، وأحفظ كرامته أمام كل عدو أو منافس، وأن لا أقاطعه، وأن أترك فرصة للعوده، و ألين تعاملي معه، فلا تخافِ يا صديقتي، تالله لن تُنسي.

روّضت الحياة حبالنا الصوتية، نجحت ف تعليمنا الصمت، أصبحنا أشخاصًا مسؤولين، لنا سلطة، نعم ، لكنها نحلت وجودنا في عالم الهدوء، لم نكن أشخاصًا عاديين، ومازلنا متميزين بتألقنا، وكان المقابل أن تحول لحظاتنا من الصمت المريح إلى لحظات صمت قاتلة، وما الحياة إلا سفينة، من ركب بأول الميناء نزل بالآخر، ومن ركب بالآخر نزل بأول ميناء، وأنا التي أشاهد أعاصير الجانبين.

ك/بسمة عبدالرحمن

مَن أنا؟

لم أعد تلك الطفلة البريئة التي لا تعرف سوى اللهو واللعب والمرح، التي لا تعرف ما هو الحزن، كل ما كانت تتذكرهُ أنها كانت تَبكي عندما تذهب أمها بعيدًا، وتشعر أنها ستتركها، أو كانت تبكي عندما تُأخذ منها لُعبتها، هذا أقصر معرفتها عن الحزن، أما الآن فهي دائمًا حزينة، مكتئبة، قلبها يحترق من شدة الحزن،

كانت لا تعرف شيئًا عن الغضب، كانت عندما تغضب تزمجر وتهرول، ويضحك عليها الجميع، ويبتسمون ويسعدون بها، ويندهشون كيف لطفلة أن تغضب!؟

أما الآن فغضبي شيئًا آخر، لايتقبلهُ من حولي، ولا يضحكون كما كانوا يفعلون من قبل؛ بل يفزعون من غضبي.

من أنا؟!

تغيرت كثيرًا، أصبح عقلي مشوش، مليئة بوجوه لم آلفها من قبل، لست أنا هؤلاء الوجوه؛ لكنها تشبهنيِ تمامًا،أ نهم وجوه عكس بعض، وجوه مختلطة".

غضب، هدوء، حزن، فرح، كذب،

صدق، نفاق، اكتئاب، كره، حب، والكثير من المشاعرِ، أو الشخصيات الكثيرة التي لم أكُن أعرفها، مشاعر احتلت حياتي، وعبثت بها، حولتها من طفلة بريئة إلى فتاة حزينة، أو بائسة، هل اكتسبت هذه المشاعر من البشرِ؟

وإذا كان من البشرِ!

فمن أين اكتسبها البشر؟

هل اكتسبتها من الحياة و تجاربي في الحياة؟

لا أعلم من أين اكتسبت كل هذه المشاعر؟

و لكن كل ما أعلمهُ الآن أني لم أعد تلك الفتاة البريئة؛ بل أصبحت الآن فتاة أخرى لديها عقلاً مشوشًا بالمشاعر المختلطة، مليئة بالوجوه المختلفة.

أرى أني مثل باقي البشر فهم مثلي تمامًا لديهم عقول مشوشة بالمشاعر المختلطة، أرى أن هذه الوجوه حقيقتنا، إذا نظرت في المرآةِ جيدًا ستنعكس صورك الأخري، وسترى أنك بالفعلِ صاحب الوجوه المتعاكسة.

بقلم/روضه أحمد " جميله مايو "

قد تسامح شخصًا؛ ولكن لا تزال ترفض أن يسير معك باقى الطريق، قد تقبل اعتذارا، ولا تود أن تجيب على مكالماته، لا تزال تبنى جدارًا بينك وبينهم وترفض عودتهم لك، فنحن لا نسامح الآخرين لنصلح علاقتنا معهم أو لنرمم الدمار الذى لحق بالمنزل الذى بنيناه معًا؛ بل نسامح؛ لأننا نرغب فى أن تستمر حياتنا بدونهم تمامًا.

إنها مرحلة ما بعد القرار الصعب، ستبكين كثيرًا، وتندمين ألفًا، وتتمنين لو أن الأمور تصير كما كانت، ثم تبدأ حقبة جديدة، وستعلمين حينها أحسنتي صنعًا حين تركتى خلفك ما تركت، ستعلمين كم عزت عليكى نفسك؛ لتقطعى كل تلك المسافة بعيدًا عن كل تلك الأشياء البراقة

التى تقتلك ببطء.

"يوما ما"

سأصبح ما أريد، سأنال ما أتمنى، وسأكون بالمكان الصحيح، بالمكان الذى يليق بي، الذي أجدنى به، سيكون نهاية لكل هذا، وستكون البداية أنا وكل أحلامى التى لطالما تمنيتها، طموحاتي سأنالها، سيتحقق مرادى، سيجازينى الله وسأرضى يوما وأرتاح، ها قد أرانى اوشكت الوصول، تبقى القليل وذهب الكثير، سأجعل كل شيئ حقيقة، وغدا ستزهر امنيتى وتكون واقع، سأظل أسعى ولن اتوقف، سألتقى بأحلامى إننى واثقة من نفسى، سأواصل، سأكافح، أنا و إرادتي سنصل إلى ما نريد، فلا وجود لتراجع وكل شيء قابل للتحقيق.

لا تثق كثيرًا في مكانتك بقلوب الآخرين، فهم يستيقظون كل يوم بمشاعر مختلفة، تتغير نظرتهم باستمرار، تتغير عواطفهم فى لحظة، يتخلون عنك لأتفه الأسباب، قد يحبونك عندما تكون بقربهم، و إذا بعدت نسوك، تذكر أن الناس مراحل وليست بيوت، قد تطول مرحلة عن الأخرى؛ لكنك فى نهاية المطاف ستعود إلى منزلك وحيدًا.

ك/زينب حسانين

" ما بين التفاؤل والسعادة "

إذا أردت أن تعيش حياة مليئة بالفرح والرضى، فما عليك إلّا أن تجعل التفاؤل والسعادة منهج وهدف تسير عليه، فبالتفاؤل تتحقق السعادة، وبالسعادة يتحقق الرضى، فهما من أساسيات الحياة المثالية التي يتمناها كل إنسان، إذا كان الأمس ضاع، فبين يديك اليوم، وإذا كان اليوم سوف يجمع أوراقه ويرحل فلديك الغد، لا تحزن على الأمس فهو لن يعود ولا تأسف على اليوم فهو راحل، واحلم بشمس مضيئة في غد جميل، لولا التفاؤل والأمل في الغد لما عاش المظلوم حتى اليوم.

" ما بين الأمل والثقة بالله "

لا معنى للحياة بدون تفاؤل وأمل، لن تكون حياة؛ بل جحيم وعذاب، وما أجملها بهم، فالحياة مليئة بالمصاعب والأحداث التي تؤثّر فينا بشكل قليل أو كثير؛ فحتى نكمل مسيرتنا بها لابُدّ من اتخاذهم كأسلوب وأساس في حياتنا، الطموح هو الذى يقضي مضجعك؛ لتعمل وتفكر وتكدح ويطرد من جفنيك النوم والرضا، هو تلك النسائم الجميلة التى تهب على قلبك؛ لتخبره أن هنيئًا لك ما أنت فيه، مهما كان، إذا طلبت العز فاطلبه بالطاعة، و إذا أردت الغنى فاطلبه بالقناعة، فمن أطاع الله عز نصره ومن لزم القناعة زال فقره، ابتسم، ودع كل من حولك يبتسم لأجلك، ابتسم؛ فإن في الابتسامة راحة وصحة، ابتسم ودع الحياة تشرق لك بألوانها الزاهية، ابتسم، ودع الفرح ينعش روحك، ابتسم، وتوكل على الله وتفاءل، ابتسم، و تذكر إن بعد العسر يسرًا.

" ما بين الرضا والقناعه"

السعادة والرضا أدوات تجميل عظيمة، وأدوات خادعة لحفظ مظهر الشباب، إذا طلبت العز فاطلبه بالطاعة وإذا أردت الغنى فاطلبه بالقناعة، فمن أطاع الله عز نصره ومن لزم القناعة زال فقره، لو أصغت الطبيعة إلى مواعظنا في القناعة لما جرى فيها نهر إلى البحر، ولما تحول شتاء إلى ربيع،
الطموح هو الذى يقضي مضجعك؛ لتعمل، وتفكر وتكدح، ويطرد من جفنيك النوم والرضا، هو تلك النسائم الجميلة التي تهب على قلبك؛ لتخبره أن هنيئًا لك ما أنت فيه، مهما كان، القناعة لا تُعارض الطموح، القناعة هي حدود الممكن للطموح، ما أروع أن تكون الظروف التي تسببت في هنائي قد جلبت الرضا كذلك للآخرين.

"الصبر مفتاح الفرج "

المتواكل: هو الشخص الذي يتغنى بأن الصبر هو مفتاح الفرج، ولا يكلف نفسه عناء البحث عن الباب الذي سيستخدم فيه هذا المفتاح ؛لفتحه، نخلط كثيرًا بين الصبر والانتظار، فالصبر لا يعني الجلوس ساكنين؛ بل يجب أن يواكب العمل الحثيث؛ لتحقيق الأهداف المنشودة، علمني الشر الموجود بالأشياء أن الخير في باطنه كلؤلؤة داخل الصدفة؛ ولكن يحتاج منا الصبر لإخراجه، بالصبر نتفكر في تدابير الله تعالى، ونراجع أنفسنا، فراجع نفسك و قف أيها العقل عند منتهاك.

الكاتبة/روان علي سقاو"النابغة"

حقيقة كل كاتب

المشاركين

جيهان نصر	كريمان محمد
شهد محمد جمعة	زينب حسنين
حبيبة زين الغزاوي	روان علي
بسمة عبدالرحمن	روضة أحمد
مي محمود	فاطمة مصلح

ديزاينر : منة المرسي 01127217863

دار اليانور للنشر الإلكتروني